

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

(دراسة سيميولوجية)

ايمان فتحى احمد حفنى
باحثة ماجستير بكلية الآداب قسم الإعلام
شعبة صحافة - جامعة اسوان

مقدمة:

تعد الصورة من بين أهم وسائل الاتصال الحديث كونها تقوم على أساس الاستثمار في مميزات الاتصال البصري من جهة، وميول المتلقي لهذا النوع من الاتصال من جهة ثانية، باعتبارها تجنب المتلقي عدة أمور، كالحشو الموجود في اللغة المنطوقة والتخمينات التي عندما نقول الصور، تتبادر للأذهان الصورة بأنواعها من فنية، ثابتة ومتحركة، ومن تلفزيونية وصحفية وإلكترونية، وتعليمية وفوتوغرافية، وكاريكاتورية، إلى إشارات المرور واللوحات الفنية على اختلاف مذاهبها ومشاربها، وتطالعنا بين الحين والآخر دراسات عدة عن كثير من هذه الصور، تختلف نوعيتها باختلاف رؤى الدارسين. لها وفي إطار اجتياح الصورة وهيمنتها على لك المجالات، أصبح الرسم يحتل جزءاً مهماً في المجال الصحفي من خلال تلك المربعات الصغيرة على الصفحة الأخيرة من صفحات الجريدة أو بعض صفحات المجلات، هذه الصور التي يطلق عليها تسمية الصور الكاريكاتورية من خلال تجسيد للفن الكاريكاتوري، من نقل المعاني وترجمة الأفكار وإيصال المعلومات، وإعادة تصوير الواقع بمختلف أبعاده. فالكاريكاتير لم يعد مجرد صورة تضيئي نوعاً من السخرية والتهكم على الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتبعد القارئ عن النمطية المعهودة في نقل الأخبار، بل صار خطاباً يعبر عن اتجاهات سياسية واقتصادية واجتماعية معينة، تعد الصحيفة التي يصدر فيها منبرا لنقله إلى القراء. و من بين القضايا التي تشغل الرأي العام صارت تلقي بظلالها على العمل الصحفي عامة و تنعكس في الكاريكاتير بصفة خاصة هي التي أخذت حيزاً كبيراً على حساب القضايا الأخرى، ومن خلال دراستنا هذه سنحاول أن نبين كيف استطاع فنانيين صحف الدراسة المختارة سلطوا الضوء على القضايا الخاصة بالصراع في المنطقة العربية وهي التدخل التركي في الأراضي الليبية

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

والسورية والإرهاب في العراق " داعش " والإرهاب في مصر من خلال تحليل نماذج الصور الكاريكاتورية من العينة المختارة للمواقع المختلفة للصحف الإلكترونية وهي الصحف القومية ومنها " الأخبار " والصحف المستقلة ومنها " اليوم السابع " الصحف الحزبية ومنها " الوفد " او ذلك بالاستعانة بالمقاربات السيميولوجية التي تسمح لنا بان نحلل الصورة تحليلا كاملا تعيينيا وتضمينيا، من هذه الزاوية جاءت دراستنا لهذا الموضوع بحثا عن الدلالات اللغوية والأسلوبية التي تنطوي عليها تلك الصور الكاريكاتورية استهدفت هذه الدراسة التعرف على الصورة التي تقدمها الرسوم الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية وملاحم هذه الصورة من الناحيتين الإيجابية والسلبية وخصائصها ، ومعرفة الدور الذي تقوم به الصحف في معالجة قضايا الصراع في المنطقة العربية من خلال إبداعات رسامي الكاريكاتير و اتجاهات أولئك الرسامين نحو تلك القضايا ، وكذلك تقديم الصورة المناسبة التي تتفق مع طبيعة القضايا وأجريت الدراسة على ثلاث صحف من الصحف القومية ومنها الأخبار والصحف المستقلة " اليوم السابع والصحف الحزبية " الوفد ، في الفترة من (٢٠١٩ حتى ٢٠٢٢)، وتم اختيار عينة قوامها (٦٠) ستون رسمة كاريكاتورية ، وذلك من خلال المسح الشامل للصحف مجتمعة الدراسة بواقع (٢٠) رسما بصحيفة الأخبار ، و (٢٠) رسما بصحيفة اليوم السابع ، و (٢٠) رسما بصحيفة الوفد واتخذت الدراسة " مدخل التحليل السيميولوجي " ضمن المداخل النظرية المستخدمة والمناسبة لدراسة القائم بالاتصال (رسام الكاريكاتير) ، بالإضافة إلي مدخل الصورة للتعرف على آليات التنميط المستخدمة في رسوم الكاريكاتير محل الدراسة ، وتقوم هذه الدراسة بتوظيف مدخل التحليل السيميولوجي من خلال تحليل الرموز اللغوية وغير اللغوية الواردة في الرسوم الكاريكاتيرية .

- الدراسات السابقة

- تم رصد مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة وسوف يتم عرضها وفقا للمحاول التالية
- يتناول المحور الأول : الدراسات التي تتعلق بالتحليل السيميائي والتأويل

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

• يتناول المحور الثاني : الدراسات التي تتعلق بدور وأهمية المواقع الإخبارية الإلكترونية

• يتناول المحور الثالث : الدراسات التي تتعلق بفن الكاريكاتير

ونتناول المحور الأول :

يتناول هذا المحور الدراسات الخاصة بالتحليل السيميائي والتأويل، وكيفية توظيفهما في رصد الدلالات المختلفة المرتبطة بالموضوعات المطروحة كالتالي :

١. دراسة هدية عبد القادر جمال الدين (٢٠٢١) بعنوان " تأثير التعرض لليوتيوب على الاتجاهات

السياسية للجمهور المصري" دراسة في سيميولوجية الصورة وبناء المعنى^١

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تعرض الجمهور المصري لموقع يوتيوب على اتجاهاتهم السياسية نحو قضايا الشأن السياسي المصري، وذلك من خلال رصد المعاني المتضمنة في فيديوهات موقع يوتيوب المتعلقة بقضايا الشأن السياسي المصري، بالإضافة إلى تحليل كيفية بناء هذه المعاني من خلال الأشكال الاتصالية المختلفة (اللفظية - البصرية - السمعية - الحركية). وقد اعتمدت الدراسة على مدخل التحليل السيميولوجي كأساس نظري لها، إلى جانب النظرية اللغوية الوظيفية النظامية، وأما من الناحية المنهجية فقد جمعت بين المناهج الكمية والكيفية، وذلك من خلال استخدام منهج المسح الإعلامي كمنهج كمي لمسح الجمهور والمضمون، إلى جانب استخدام منهج التحليل السيميولوجي متعدد الأشكال كمنهج كيفي. وبالنسبة للدراسة المسحية فقد طبقت على (٢٠٠) مفردة من مستخدمي موقع يوتيوب، تم اختيارهم من خلال عينة عمدية. وقد طبقت الدراسة التحليلية على فيديوهين مرتبطين بقضية انتخابات مجلس الشيوخ (٢٠٢٠)، بواقع فيديو من قناة يوتيوبر، وفيديو من قناة تليفزيونية.

٢. دراسة داليا ممدوح أحمد الشربيني (٢٠٢١) بعنوان " التحليل السيميولوجي للتغطيات المصورة

للحرب على الإرهاب في الصحف البريطانية والأمريكية دراسة حالة للحرب على داعش في العالم

العربي^٢

استهدفت الدراسة تحليل ورصد الصور الصحفية الخاصة بالحرب على الإرهاب في سوريا والعراق في مواقع الصحف عينه الدراسة، وما تحويه من دلالات اجتماعية وعلامات ثقافية، وصولاً إلى تحديد آليات

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

استخدام هذه الصور وأهدافها والدور الذي تؤديه في توصيل رسائل معينة للقراء والرأي العام الذي تخاطبه. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة برصد الأبعاد التي تناولتها الصور الصحفية في الأحداث الخاصة بالحرب على داعش، وكذلك الكشف عن الوظائف والأدوار التي تحقها الصور الصحفية محلّ التحليل على مستوى المضمون، والتعرّف على القيم الصحفية التي تركّزت حولها الصور الصحفية التي تناولت الأحداث الخاصة بالحرب على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في مواقع الصحف الغربية محل الدراسة، وهي (الجارديان- التايمز- الديلي ميل - الواشنطن بوست - النيويورك تايمز - كريستين ساينز مونيتر).

وتوصّلت نتائج الدراسة إلى بيان اهتمام مواقع الصحف البريطانية عينة الدراسة -بشكل عام- بإبراز الحالة المزرية للمشهد السوري من قتل ودمار وتخريب، وعجز المجتمع الدولي أمام ما يحدث هناك؛ من خلال المشاهد التي أبرزت الإصابات المروعة للأشخاص، وخاصة الأطفال الذين يتم انتشالهم من تحت الأنقاض أو يرقدون أرضاً في الطوارئ داخل المستشفيات بعد أن أصبحت خارج نطاق الخدمة، ومشاهد أخرى للأطفال السوريين وهم يتلقون أجهزة الأكسجين أثناء سحبهم من تحت الأنقاض، وأخرى للمشاهد التي أبرزت حجم الخسائر الفادحة التي لحقت بالبنية التحتية والآثار التاريخية في سوريا والعراق، وعموماً نستطيع القول إن التغطية التصويرية عينة الدراسة قد امتازت بتقديم تغطيات تصويرية متنوعة وموضوعية ونزيهة إلى حدّ ما عن المشهد في سوريا.

٣- دراسة مروه سعد على غانم (٢٠٢٠) بعنوان " سيميولوجية الإرهاب في الرسوم الكاريكاتيرية على

الفيس بوك FACEBOOK "دراسة تحليلية سيميولوجية ٣"

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الدلالات التي تكمن وراء الرموز والخطوط والألوان والرسائل اللسانية داخل الرسوم الكاريكاتيرية التي تناولت صور مختلفة للإرهاب على موقع التواصل الاجتماعي Facebook لثلاث صفحات خاصة بفرن الكاريكاتير لكل من إسلام جاويش وإسلام رجب وعمر العبدلات وذلك باستخدام شبكة تحليل "شبكة تحليل لوران جيرفيرو (L. Gerverau) لتحليل الرسوم الثابتة. أجاد الفنانين الثلاث توظيف دلالات سيميولوجية للألوان والرموز مما أحدث ثقل وعمق في الرسالة المقدمة. كشفت دراسة الأنساق الدلالية جوانب خفية داخل الرسوم ولكنها قد يصعب فهمها دون دراسة

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

لذلك يعتبر علم السيميولوجي من أفضل المناهج في دراسة الجانب التشكيلي للرسوم. جاءت غالبية الرموز واضحة المعاني إلا أن البعض منها سواء للرموز أو الألوان قد يختلف فهمه من شخص لآخر. للرسالة اللسانية المقدمة مع الرسوم، والمعرفة بالأحداث الجارية دور هام في فهم الرسالة الإتصالية وبدونها قد تصل الرسالة ناقصة أو يساء فهمها. على الرغم من التأكيد على أهمية الألوان داخل الرسوم لجذب الإنتباه، إلا أنه الخطوط والألوان البسيطة التي إعتمدت عليها إسلام جاويش في تقديم الرسوم قد نجحت في جذب وتفاعل العدد الأكبر من الجمهور - إلتزم الفنانين الثلاث بتقديم الصورة بمصادقية دون الدخول في أسباب أو تقديم حلول - ساهمت كل الرسوم المقدمة في تنوير الرأي العام والتوعية بخطر الإرهاب.

٤- دراسة سحر عبدالجليل مصطفى عابدين (٢٠١٩) بعنوان "أثر المضمون السياسي للكاريكاتير

الصحفي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو القضايا السياسية بعد ثورة ٣٠ يونيو" دراسة تحليلية

وميدانية ٤

تعد وسائل الإعلام مصدرا مهما واساسيا في خلق الوعي والمعرفة وتكوين الاتجاهات والسلوكيات لدى المتلقين لما تقدمه له من معلومات واخبار وآراء واحداث وافكار حول العديد من الموضوعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية وغيرها سواء ما يتعلق ويرتبط بحياتهم اليومية أو بمجتمعهم الذي يعيشون فيه أو العالم الاكبر الذين ينتمون إليه أو فيما يتعلق بمصالحهم العامة أو الشخصية بشكل غير مباشر ولكن تبقى له تأثيراته الإيجابية والسلبية على حاضرهم ومستقبلهم. والصحافة بوجه عام تؤثر على الرأي العام وتشكل اتجاهاته نحو مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفنية وغيرها، كما ان لها تأثيرا كبيرا على سلوكياته نظراً لما تنشره من مضامين متنوعة ومختلفة تتضمن اطرا محددة وفقاً للسياسة التحريرية التي تتبعها الصحف والتي تتباين ما بين صحف قومية وحزبية ومستقلة والتي لها دور كبير في تشكيل الوعي لدى القارئ واتجاهه وسلوكياته. والكاريكاتير احد الفنون الصحفية التي تحتل مكانه كبيرة وأهمية واضحة في إيصال الرسالة الاتصالية للقراء بكل سهولة ويسر بغض النظر عن لغاتهم أو جنسياتهم، وذلك نظراً لما تتمتع به الرسوم الكاريكاتيرية من سهولة الفهم، وقد اصبح هذا الفن جزءا حيويلا لا غنى عنه في أي صحيفة بل ان الصحف افردت له مساحات واسعة في صفحاتها نظراً لإدراكها لأهمية

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية "

دراسة سيميولوجية

هذا الفن في اختزاله للرسالة المراد ايصالها بسهولة ويسر، كما انه قد يحقق الأهداف الإعلامية بشكل يفوق الفنون الصحفية الأخرى، وذلك لأنه يتعامل مع عين القارئ ويفرض نفسه من خلال مميزات الصورة التي تشد انتباه المتلقين

المحور الثاني :

يعرض هذا المحور الدراسات التي تناولت دور وأهمية المواقع الإخبارية الإلكترونية

١- دراسة أحمد جعفر أحمد محمد (٢٠٢٢) بعنوان "الأمن الإلكتروني للصحفيين المصريين

وعلاقته بالأداء المهني " (٥)

أهداف الدراسة:

١- التعرف على درجة وعي الصحفيين المصريين بالأمن الإلكتروني والجرائم الإلكترونية.

٢- الكشف عن انعكاسات الأمن الإلكتروني والجرائم الإلكترونية على الأداء المهني للصحفيين المصريين.

٣- تحديد أكثر المتغيرات التي تحكم قبول الصحفيين للأمن الإلكتروني.

٤- استطلاع مقترحات الصحفيين المصريين لمكافحة الجرائم الإلكترونية وزيادة الأمن الإلكتروني لدى الصحفيين المصريين.

منهجية الدراسة:

تتتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، و تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي، واستخدام منهج مسح القائم بالاتصال، حيث يتم من خلاله التعرف على القائم بالاتصال وخصائصه واتجاهاته وإمكانياته ومؤهلاته وخبراته وتصوراتهِ والضغوط التي يتعرض إليها، مستخدمة أداة الاستبيان لجمع البيانات من الصحفيين حول الأمن الإلكتروني للصحفيين المصريين وعلاقته بالأداء المهني، وتكونت محاور الاستبيان

من:

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية "

دراسة سيميولوجية

المحور الأول: الوعي بمفهوم الأمن الإلكتروني، والجرائم الإلكترونية وأسبابها.

المحور الثاني: انعكاسات الأمن الإلكتروني والجرائم الإلكترونية على الأداء المهني للصحفيين المصريين.

المحور الثالث: المتغيرات المؤثرة على قبول الصحفيين المصريين للأمن الإلكتروني.

٢- دراسة نورا فايز حسن غراب (٢٠٢٢) بعنوان " دورالمواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الشباب

العربي نحو أحداث السودان ٢٠١٩ " دراسة ميدانية (٦)

يُظهر الواقع البحثي في دراسات الاتصال الإلكتروني والجمهور مدى التطور والاهتمام البحثي بهذا المجال، حيث انتشرت بشدة المواقع الإلكترونية الإخبارية الصحفية حول العالم، وجاءت لنتنوع في المعالجات والتغطيات الإخبارية لأحداث العالم، حتى أصبحت مصدرًا رئيسيًا للأخبار لدى الجمهور، وجهة الاعتماد عليها في استقاء الأخبار والمعلومات؛ ومن ثم اهتمت الباحثة بدراسة هذا المجال المعني بدور المواقع الإخبارية الصحفية في مصر، خاصة مع تطور نظم وأساليب وأدوات تقديم الخدمة الإخبارية عبر تلك المواقع. وركزت الباحثة على أبرز الأحداث والأزمات ذات البعد السياسي في الفترة الأخيرة وعلى رأسها أحداث السودان ٢٠١٩، وإنهاء نظام الحكم للرئيس عمر البشير والتحول نحو مرحلة سياسية جديدة في السودان وخارجها. وجاءت أيضًا أهمية تلك الأحداث من تنوع قوى المعارضة في السودان، وتجمع الجبهات والكتل الحزبية المعارضة، والقوى النقابية وقوى الإجماع الوطني وقوى نداء السودان والتجمع الاتحادي المعارض، وتجمع المهنيين السودانيين. حيث اتفقوا ضد نظام الرئيس عمر البشير وكونوا تكتل ضم (٢٢) حزبًا يمثل مبادرة "الجبهة الوطنية للتغيير" مطالبة بتشكيل مجلس انتقالي يتولى شئون تسيير البلاد وحلّ البرلمان والانتقال لمرحلة حكم جديدة. وبالتالي جاءت الدراسة لتتعمق بدراسة الشباب العربي الوافد للدراسة بالجامعات المصرية الحكومية، بحيث يكون التركيز على متابعتهم وتعرضهم للمواقع الإخبارية بشأن أحداث السودان وإنهاء حكم الرئيس السوداني عمر البشير في ١١ إبريل ٢٠١٩ بقوة الجيش.

الدراسات التي تناولت فن الكاريكاتور:

١- دراسة ندي عبد الحكم نجار (٢٠٢١) م بعنوان " صورة مجتمعات الصعيد فى الكاريكاتير بالصحف

المصرية " دراسة تحليلية ميدانية ٧

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الصورة التي تقدمها الرسوم الكاريكاتيرية لمجتمعات الصعيد ، وملاحظ هذه الصورة من الناحيتين الإيجابية والسلبية وخصائصها ، ومعرفة الدور الذي تقوم به الصحف في معالجة قضايا مجتمعات الصعيد من خلال إبداعات رسامي الكاريكاتير و اتجاهات أولئك الرسامين نحو تلك القضايا ، وكذلك تقديم الصورة المناسبة التي تتفق مع طبيعة مجتمعات الصعيد . أجريت الدراسة على ثلاث صحف ومجلة تمثل كل منها نمطا مختلفا من أنماط الملكية في الصحافة المصرية (جريدة " الأهرام " ، جريدة " الأهالي " ، جريدة " المصري اليوم " ، مجلة " الدوار ") ، في الفترة من يناير ٢٠٠٢ وحتى ديسمبر ٢٠١٢ ، وتم اختيار عينة قوامها (٣٩٧) ثلاثمائة وسبعة وتسعون رسمة كاريكاتورية ، وذلك من خلال المسح الشامل للصحف والمجلات مجتمع الدراسة بواقع ١٣٦ رسما بصحيفة الأهرام ، و ٤٨ رسما بصحيفة الأهالي ، و ١٢٤ رسما بصحيفة المصري اليوم ، و ٨٩ رسمة بمجلة الدوار واتخذت الدراسة " مدخل التحليل الثقافي " ضمن المداخل النظرية المستخدمة والمناسبة لدراسة القائم بالاتصال (رسام الكاريكاتير) ، بالإضافة إلي مدخل الصورة للتعرف على آليات التتميط المستخدمة في رسوم الكاريكاتير محل الدراسة ، وتقوم هذه الدراسة بتوظيف مدخل التحليل السيميولوجي من خلال تحليل الرموز اللغوية وغير اللغوية

٢- دراسة صفاء عبد العزيز عطا احمد (٢٠٢١) م بعنوان "استخدام الكاركاتير ببرامج الاخبار

التليفزيونية العربية والإشباع المتحققة منها لدي المراهقين " ٨

تبلورت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسي التالي : ما مدى استخدام المراهقين للكاريكاتير , وما هى دوافع تعرض المراهقين للكاريكاتير الإخباري؟ وما الإشباع المتحققة لهم نتيجة المتابعة ؟

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

ثانياً الأهمية :-

ركزت الدراسة على دراسة فن الكاريكاتير لما له من مضمون يصل إلى جميع القراء بشكل بسيط، ويطرح القضايا ويواكب الأحداث اليومية.

تهدف الدراسة إلى:

١- الكشف عن القضايا التي تعرضها البرامج والنشرات الإخبارية بشكل عام، والقضايا التي يتناولها الكاريكاتير بتلك القنوات بشكل خاص.

٢- التعرف على نوع القضايا التي يتناولها الكاريكاتير بالبرامج والنشرات الإخبارية.

٣- التعرف على نوع قضايا الكاريكاتير التي يتعرض لها المراهقين.

٤- التعرف على مدى إهتمام ومتابعة المراهقين للقضايا التي يتناولها الكاريكاتيرية الواردة في الرسوم الكاريكاتيرية

٣- دراسة مها أحمد حسن (٢٠١٩) م بعنوان " التوظيف السياسي للإعلام الرياضي في الكاريكاتير

والمقال " ٩

يسعى البحث إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في تحليل ورصد طبيعة المعالجة الصحفية لانعكاسات الأحداث الرياضية على القضايا السياسية، ومحاولة التوصل لخصائص وأهداف المعالجة الصحفية لعلاقة السياسة بالأحداث الرياضية التي يعرضها المقال والكاريكاتير الرياضي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على أكثر الأحداث الرياضية ارتباطاً بالقضايا والأحداث والعلاقات السياسية كما يعكسها الإعلام الرياضي

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية "

دراسة سيميولوجية

٢- التعرف على الحدث الرياضي الأكثر تأثيراً في المجال السياسي في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٤م.

٣- التعرف على المعالجة الصحفية للحدث الرياضي الأكثر تأثيراً في المجال السياسي في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٤ . وارتباطه بالقضايا والمنغيرات السياسية في المقال والكاريكاتير الرياضي

التعليق علي البحوث والدراسات السابقة :

بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة ترصد الدراسة ما يلي :

أن الدراسات العربية السابقة التي تفرقت إلي السيميائية وخاصة الكاريكاتير علي الرغم من كثرة المواقع الإخبارية التي تستخدم الرسم الكاريكاتيري في مقالاتها والعوامل المؤثرة علي تفاعل الجمهور معها من خلال مواقع الصحف الإخبارية علي الإنترنت , كما تبين للباحث أن المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة تخط ما بين التوجهات الكمية والكيفية ولا يوجد تحديد واضح حول أدوات الدراسة في بعضها يعتمد علي المنهج التجريبي وهذا لا يصلح مع التحليل السيميائي , كما ان الدراسات السابقة تقدم عينات واسعة وكبيرة وهذا لا يتفق مع طبيعة الدراسات السيميائية , كما لاحظت الباحثة عدم استخدام الباحثين في بعض الدراسات السابقة لوحدات التحليل , فالدراسات السيميائية تستخدم الوحدات القرائية في التحليل

• حدود استفادت الباحثة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثة من الدراسات السابقة في ثلاث نواح معرفية , ونظرية , ومنهجية

❖ أولاً : الناحية المعرفية

أفادت الدراسة من المجال المعرفي الذي طرحته الدراسات السابقة في عدة أوجه أولها تحديد الموضوعات التي يتناولها التحليل السيميائي, كما عرضت تراثاً تاريخياً حول المواقع الإخبارية.

❖ ثانياً : من الناحية النظرية :

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

ساعدت الدراسات السابقة على التعرف على أبعاد التأويل, بداية من النهج اللاهوتي وصولاً إلى النهج التفكيكي, كما ساعدت الباحث في تحديد المقولات النظرية التي تستخدم في البحوث الكيفية للتفرقة بينها وبين فرضيات النظريات التي تستخدمها المنهج الكمي, فالنظريات الكيفية ترفض رفضاً قاطعاً التشبث بالمقولات العلمية القاطعة وتري أن هناك تعدية في طرح المضمون وفقاً للمتلقي والأطر الثقافية, والإجتماعية, والبيئية والتعليمية,.....الخ, التي نشأ فيها والتي تلقي بظلالها على فهم المضمون المقدم.

❖ ثالثاً: من الناحية المنهجية:

ساعدت المناهج والأدوات والعينات التي طرحتها بعض الدراسات السابقة في تحديد منهجية الدراسة الكيفية, وكذلك تحديد المسح الذي اعتمده الدراسة والأسلوب المقارن

مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في ضوء ما قدمته الدراسات السابقة والرصد العلمي والملاحظة العلمية فإنه ثمة أسباب سياسية واقتصادية واجتماعية أدت إلى عملية الغزو التركي على سوريا واليمن وليبيا واكبها اختلاف في التأويلات والدلالات والرؤي وفقاً لسياسة فن الكاريكاتور الذي تناولها بالطرح والتأريخ والتأصيل والتفسير وأسهمت التكنولوجيا الحديثة في الترويج لهذه القضية من خلال مواقع الصحف الإخبارية متمثلة في موقع "اليوم السابع والأهرام كاريكاتوريا" الذي أسهم بدوره في تعدد رؤي مشاهدي هذه القضية وتعليقاتهم وفقاً لفرضيات السيميائية والتأويلية لا يكفي هذا الطرح بالتفسير الخارجي فقط للظاهرة ولكنه يولد العديد من المعاني والدلالات الكامنة خلف هذه الظاهرة وعلي هذا الأساس يمكن تحديد المشكلة البحثية هي "الدلالات الرمزية للصورة الكاريكاتيرية في مواقع الصحف الإخبارية لقضايا الصراع العربي في المنطقة العربية"

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

أهمية الدراسة :

هناك عدة من العوامل التي تضي على الدراسة أهمية تتمثل في:

اعتماد الدراسة علي مدخل نظري معايير لما اعتمدت عليه الدراسات السابقة وهو أكثر اتفاقا وتماشيا مع التحليل السيميائي .

دراسة وتحليل مواقع الصحف الإخبارية بالتحليل السيميائي وهو ما يميز الدراسة .

قلة الدراسات العربية التي تعتمد علي المنهج الكيفي الذي يتم اللجوء إليه للحصول على فهم متعمق ووصف شمولي لمواقع الصحف الإخبارية .

ندرة الدراسات العربية التي تعتمد علي التحليل السيميائي, والمدخل التأويلي في تناول وبحث الظواهر.

أهداف الدراسة :

وتنقسم أهداف الدراسة إلى ثلاث أهداف رئيسية هما (الهدف المعرفي, الهدف التتظيري, الهدف المنهجي)

- A. الهدف المعرفي : يهدف إلي:
1. التعريف على التحليل السيميائي ومدارسة واتجاهاته .
 2. رصد أليات التعامل مع مواقع الصحف الإخبارية .
- B. الهدف التتظيري : يهدف إلي:
1. تطبيق مقولات المدخل التأويلي علي المواقع الصحف الإخبارية .
 2. التفرة بين النظريات التفسيرية والتأويلية.
- C. الهدف المنهجي : يهدف إلي:
1. تطبيق وحدات التحليل السيميائي (الوحدات القرائية)
 2. التفرة بين المنهج الكمي والكيفي والرفض القاطع للمقولات المطلقة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة :

أ- المفهوم الإصطلاحي :

• السيمياء : ويقصد بها دراسة الإشارات والشفرات .أي الأنظمة التي تمكن الكائنات البشرية من فهم الأحداث بوصفها علامة تحمل معني .وفي هذه الدراسة يقصد بالسيمياء الدلالات والرموز التي يستخدمها رسامو الرسوم الكاريكاتيرية للكاريكاتير السياسي في صحف الدراسة لتحقيق أهدافهم .

❖ الكاريكاتير : هي تلك الرسوم الكاريكاتيرية التي تحمل مضمونا ساخرا او ناقدا او تحتوي علي مفارقات كوميدية منفذة بخطوط مبالغ فيها وهي مأخوذة من الكلمة الإيطالية (caricature) التي تعني المبالغة او التحميل .

مواقع الصحف الإخبارية : هي مواقع موجودة علي شبكة المعلومات والاتصال الدولية (الإنترنت) وتمتلك عناوين دائمة وثابتة عليه وتشمل حيزا محددًا علي هذه الشبكة، والتي تفضلها الشباب في الحصول علي المعلومات

ب - المفهوم الإجرائي :

• السيمياء : حيث يمكننا القول أن السيمياء هي عبارة عن تقنيات وخطوات لتحليل الصورة الكاريكاتيرية بوجه عام من جميع الجهات بصفة مستحدثة .

• الكاريكاتير : يمكننا القول أن فن الكاريكاتير وسيلة إتصال جماهيري وذو دلالة إعلامية في المقام الأول . والتأثير فيهم أكثر من الف كلمة داخل مقال وترك علامة وبصمة في نفوس القراء من خلال رسمة مؤثرة فهو من وجهة نظر الباحثة لا يميل إلي الطرافة بصورة دائية بمعني أنه يستطيع الجمع بين القيمة الفنية والفكرية والقيمة الإنسانية

• مواقع الصحف الإخبارية : حيث يمكننا القول أنها مجموعة من المواقع الإلكترونية التي تقدم مجموعة من الخدمات الإخبارية منها الفني والثقافي والسياسي إلخ لفئة الشعب الذين يملكون هذه الخاصية الإلكترونية

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

تساؤلات الدراسة :

من واقع الدراسة الكيفية التي لا تكتفي بالرصد والتحليل ولكنها تبحث عن الأسباب والمسببات وراء الظاهرة، ومن ثم فإن تساؤلات الدراسة تقع بين محوري كيف السببية والإجابة عن التساؤلات .

١- ما الموضوعات التي ركز عليها الكاريكاتير السياسي في صحف الدراسة ؟

٢- ما اهم الشخصيات الفاعلة التي ظهرت في رسوم الكاريكاتير ؟

٣- كيف عبر رسامو الكاريكاتير عن اتجاهاتهم تجاه الرسوم المنشورة ؟

٤- ما الادوار التي نسبت للشخصيات المرسومة؟

فروض الدراسة :

١- توجد علاقة ارتباطية بين موضوعات قضايا المنطقة العربية وطريقة تجسيدها ورسما كاريكاتوريا

٢- توجد علاقة بين معدل متابعة الرسامين للأخبار التلفزيونية والعربية والكاريكاتير

٣- وتوجد علاقة ارتباطية في طريقة تجسيد كل من الفنانين للشخصيات الراعية للإرهاب

٤- توجد فروق بين كل من صحف العينة في أسلوب الإخراج وألوان الإطارات والتأطير

٥- هناك فروق بين صحف العينة في طريقة الإخراج الكاريكاتوري

٦- وتوجد فروق بين إضفاء الطابع الشخصي لكل من رسامين صحف العينة

الإطار النظري للدراسة :

أسلوب الحصر الشامل في اختيار العينة

١. الإطار النظري للدراسة :

تتبنى الدراسة (نظرية التأويل)

١. نظرية التأويل :

تعتمد الدراسة على المدخل التأويلي كإطار نظري للدراسة، حيث يتفق ذلك المدخل مع التحليل السيميائي، الذي ينتمي الي المنهج الكيفي، الذي يرفض المقولات العلمية القاطعة، وهو ما يتفق مع التأويل الذي

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

يقضي بطرح أكبر عدد من التأويلات للاقتراب من الحقيقة، يعد التأويل مصطلح قديم بدأ استخدامه في الدراسات اللاهوتية بلفظ آخر يحمل نفس المعنى هو الهرمنيوطيقا ، في القرن السابع عشر عام (١٦٥٤م) علي يد Hermeneutics اللاهوتي يوهان كونراد دانهاور "

ويفترض المدخل بشكل عام وفقا لنييتشه "عدم وجود حقائق وإنما تأويلا فقط"، وهو يتفق مع كلام أرسطو أن "في كل كلام تأويل" مر التأويل بثلاث مراحل مثلث كل مرحلة منهم نظرية من نظريات المدخل التأويلي، فكانت المرحلة الأولى تؤكد علي دور الكاتب او المؤلف حيث ربطت تأويل النصوص بقصد الكاتب، وسميت تلك المرحلة بالكلاسيكية "ما قبل النبيوية" بينما جاءت المرحلة الثانية لتعلن عن موت المؤلف، وترتبط عملية التأويل بالنص فقط من خلال العلاقات بين الأنساق الصغرى وبعضها وكذلك علاقاتها بالنسق الكلي، وسميت تلك المرحلة بالنبيوية، ثم جاءت المرحلة الثالثة لتؤكد علي التفاعل والتجاوب بين النص والقارئ فالنص ينتج ويولد باستمرار ولا يتوقف بموت كاتبه، وسميت تلك المرحلة بالتفكيكية .

١_ إن التأويل هو بمثابة محاولة للفهم، ولا يقف عند تحديد تعيين الأشياء في دلالاتها المنطوية علي ذاتها لما لها من معاني إضافية لها القدرة علي التحليل والإحالة إلى قيم ممكنة ومنتجة لسياقاتها الخاصة.

٢_ إن نموذج المعرفة القائم على التأويل يتأسس على معرفة نسبية قابلة للتطور والتعديل والحذف والإضافة، فهي معرفة ليست لها قدسية وقابلة للتأويل وإعادة التأويل .

٣_ تقوم عملية تأويل النص علي عدة تحويلات دلالية، وتعني أن المؤلف يقوم بإنتاج النص بقصدية محددة وهدف معين وفقا للبيئة المخترنة في ذاكرته أيضا، ومن ثم يعيد المتلقي إنتاج النص وفقا لميوله ومعارفه و آرائه وأهدافه الخاصة.

٣- الدلالات اللغوية والاسلوبية التي احتواها الكاريكاتير السياسي " نظرية التأويل " من خلال التحليل

اولا : للمستوي الوصفي ، ثانيا :المستوي التعيني من خلال:

أ- العلامات التشكيلية وهي : (الإطار . التأطير . زوايا الرسم . اللقطة المستخدمة . الالوان .

ب- العلامات الايقونية (حجم الرسم . شكل الرسم . الشخصيات)

ج- العلامات اللسانية ثالثا/ المستوي التضميني

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

أولاً - المستوى الوصفي :

ويتم فيه وصف الرسم الكاريكاتوري وصفا شكليا من خلال تم رسمه داخل إطار ام لا وتحديد جوانب الاطار التي رسم داخلها سواء من اليمين او اليسار او وتوضيح الشخصيات او الرسومات داخل الرسم الكاريكاتيري وتوضيح العلامات اللسانية التي جاءت داخل الرسم وبذلك الوصف نكون قدمنا وصف تشكيلي مبدئيا للرسم الكاريكاتوري .

- المستوى التعيني من خلال :

أ- العلامات التشكيلية:

و تتمثل في مجمل العناصر التشكيلية المضافة للعلامات الأيقونية و المساهمة في تشكيل النسق البصري لا سيما الصورة الثابتة (اللوحة الفنية، الصورة الإشهارية). واعتبرها جماعة "مو البلجيكية" أكثر من مواد تزيينية و تكميلية للعلامة الأيقونية، حيث تساهم بصفة كبيرة في تحديد مضمون الرسالة ككل، حيث أن كل عنصر له مساهمة فيتوجيه المشاهد نحو قراءة محددة و من أهمها نجد: أ- (الإطار ، التأطير ، زوايا الرسم ، الألوان والأثارة) ب- (حجم الرسم الكاريكاتوري ،شكل الرسم الكاريكاتوري ،الشخصيات) ج- العلامات اللسانية

أولاً : شرح المستوى التعيني :

يعني المعنى الفوري أو البديهي السطحي للصور أو القراءة الأولية، وهو ما يقابل الدال عند "دي سوسير" بمعنى آخر انه وصف أولي تعيني للصور، هذا المستوى هو وصف جزئي لا يمكنه أن يوصلنا لكل معنى الصورة إذ نحن في هذا المستوى نقوم بالإجابة على السؤال "ماذا" فهو يساعد على تحديد الموضوع الذي تعالجه الصورة ويعرفنا على محتواه

أ- العلامات التشكيلية

الإطار: لكل صورة حدود مادية تضبط، وفي حالة إغائه تبدو الصورة كما لو كانت مقطوعة وغير تامة أو أن حجمها تتجاوز جم الوسيلة الحاملة، وهو ما يؤدي إلى عدم مشاهدة الصورة كاملة. وفي هذا الصدد تقول مارتن جولي (غياب الإطار يؤسس لقيام صورة منزاحة عن المركز، محفزة على بناء تخيلي تكميلي) وفي حالة ما إذا استخدم فضاء صحيفة بيضاء إطار لصورة صغيرة أو متوسطة فيكون ذلك لإحداث تأثير عكسي، أي سحب المشهد، والمشاهد

• التآطير: و هو غير الإطار، و يقابل حجم الصورة كنتيجة مفترضة المسافة الفاصلة بين الموضوع المصور و العدسة اللاقطة .

٢. الألوان : تأويل الألوان و الإنارة و بعد أنتولوجي يحيل في العمق إلى خلفية سوسيو ثقافية محددة، رغم ما نكتسبه أحيانا من مظهر طبيعي يخفي أبعادها التعبيرية.

ب- العلامات الايقونية :

تتواجد بصفة كبيرة في الصور الإشهارية حيث تعتمد في تمرير رسالتها على مجموعة مختلفة و متكاملة من العلامات اللغوية وهي (حجم الرسم الكاريكاتوري ، شكل الرسم الكاريكاتوري الشخصيات)

ج- العلامات اللسانية :

وهي الجمل التي جاءت علي لسان الشخصيات داخل الرسم الكاريكاتوري

ثالثا- المستوى التضميني:

هو كما يقول اللغوي الدانمركي: "هيمسلاف" النظام التالي للفهم الايديولوجي الاجتماعي وهو أعمق مستوى في قراءة الصورة، و التي تكون حسب قيم ودوافع المتلقي إذ أن الوصول إلى المعنى الحقيقي العميق للصورة إنه يتم على مستوى المدلول أو الدلالة التضمينية و هو ما أكده العديد من الباحثين في مجال

دراسة سيميولوجية

السيميولوجيا، فالصورة في مستواها التضميني أو الرمزي تصبح نسيجا من العلامات التي تنبثق من قراءات متعددة أو معاجم ولغات متغيرة.

نوع الدراسة :

تتتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف مواقع الصحف الإخبارية سيميائيا وتفتيتها من خلال التفاصيل ثم إعادة تركيبها للوصول إلى بنية كلية تهدف إلى الرصد الإجمالي للظاهرة حيث تصف الظواهر والأحداث وتقوم بجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها، لا يقف هذا النوع من الدراسات عند حد الوصف، ولكنها تنظر علي الأسباب والمسببات متماشية مع النهج الكيفي حيث تؤكد على تأثير السياقات الإجتماعية، والتاريخية، والثقافية الخ في إنتاج المضمون، فالمضمون من وجهة نظر الدراسات الكيفية لا يتعلق بالمواقع الإخبارية الإلكترونية ولكنه يرتبط بطريقة تلقي المشاهدين للمضمون وفقا لأيديولوجياتهم المعرفية والثقافية، التي لا تتفصل عن السياقات سالفة الذكر .

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة بشكل أساسي على منهج المسح والمنهج المقارن على النحو التالي :

١. منهج المسح :

يعد منهج المسح من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية والإستكشافية، فهو جهد علمي منظم يهدف للحصول علي معلومات وبيانات وأوصاف عن ظاهرة موضوع البحث، لتكوين قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة للإلمام الكامل بجوانب الموقف حيث ينصرف إلى رصد المواقع الإخبارية والإلكترونية علي مواقع التواصل الإجتماعي لتحديد سماتها وخصائصها وأهدافها وطريقة عرضها، والموضوعات المتضمنة لها

مجتمع الدراسة :

ويشمل مجتمع الدراسة السيميولوجية علي مجموعة من مواقع الصحف الإخبارية التي تنشر فن الرسم الكاريكاتيري وهي ("اليوم السابع " " والوفد " الأخبار ") نظرا لما يتولاه كلا من عينة الدراسة من أهمية للرسم الكاريكاتيرية فكل صحيفة من صحف الدراسة لها باب منفصل للرسومات الكاريكاتيرية ومؤرشف بالتاريخ والساعة واليوم لكل رسما مهما طال بها الوقت تستطيع الرجوع لأرشيف صحف العينة بخلاف مواقع الأخبار الأخرى.

عينة الدراسة :

اقتصرت عينة الدراسة علي بعض الرسومات الكاريكاتيرية للرسومات التي تخص قضايا الصراع في المنطقة العربية وهما :

- القضية الأولى : (١٥) رسم كاريكاتوري ف التدخل التركي في الأراضي السورية .
- القضية الثانية : (١٥) رسم كاريكاتوري ف التدخل التركي في الأراضي الليبية .
- القضية الثالثة : (١٥) رسم كاريكاتوري ف الإرهاب في العراق " داعش "
- القضية الرابعة : (١٥) رسم كاريكاتوري ف الإرهاب في مصر .

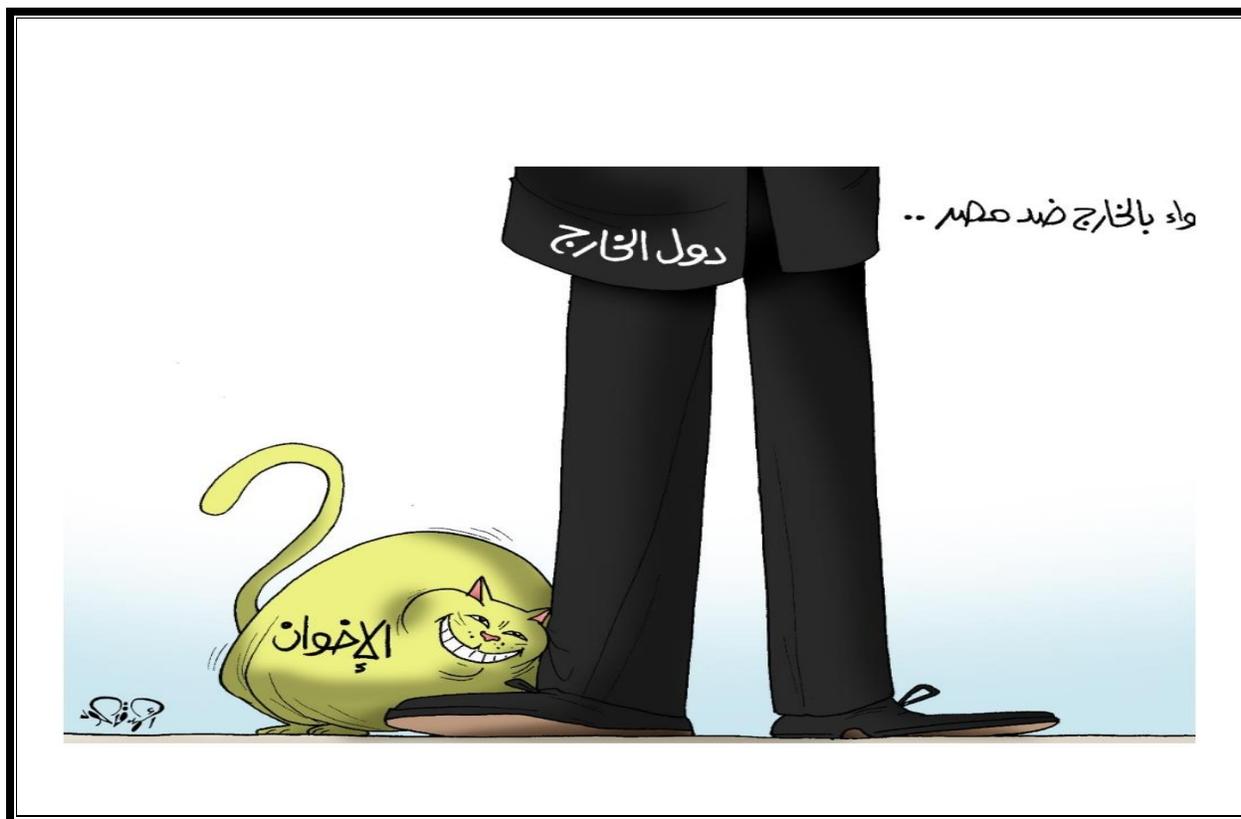
أدوات جمع البيانات :

اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة علي استمارة التحليل السيميائي للصور الكاريكاتيرية في مواقع الصحف الإلكترونية وفقا للعينة المختارة من الباحثة , وذلك بشقيه الكمي والكيفي للتوصل إلي المحتوى الكمي والمحتوي الظاهر لعملية الاتصال ؛لاستخلاص البيانات التي تساعد في التعرف علي نوعية الموضوعات ،لمعرفة الدلالات والاستنتاجات التي توضح دلالات الرموز ، وتسهم في إثراء عملية التفسير والاستدلال عن طريق رصد الأفكار والآراء المتضمنة في الرسم الكاريكاتيري للوصول لنتائج علمية . وتم تصميم فئات التحليل لتشمل فئات الشكل لقياس الأساليب الفنية , والسماط اللغوية والأسلوبية وفئة الموقع

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

وثباتة. كما شملت فئات المضمون الموضوعات التي عالجها الكاريكاتير والأحداث. والشخصيات المحورية والصفات والأدوار والأهداف والرموز



كاريكاتير رقم (١)

بعنوان (دول الخليج)

أولاً: المستوى الوصفي:

لقد رسم الكاريكاتير السابق في إطار باللون الأبيض من جميع الجوانب تم رسم فيه جماعة الإخوان الإرهابية علي شكل حيوان حقير يستقوي بالدول الخارجية ضد مصر علي هيئة رجل يرتدي بنطلون اسود ولا يري منه الا رجليه وحذاءه

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية "

دراسة سيميولوجية

ثانيا: المستوي التعيني

أ- العلامات التشكيلية

١. الإطار: الرسم محدد بإطار ذو مقياس (٧٧٥,٤٧٧bytes) (٧٥٧Kb) بكسل

٢. التأطير: تم التركيز في منتصف الرسمة على الحيوان الحقيق الذي يتمسح في حذاء الشعوب الخارجية لتحقيق مصالحة حيث استحوذت علي معظم حجم الرسم السابق وهذا ينقل فكرة جوهرية وتوعية للقراء عن الإرهاب وجاء مجال البصر هنا عادي

وعناصر الرسم طبيعية وواضحة

٣. زوايا الرسم : جاءت الزاوية هنا المستخدمة في هذا الرسم مستوي وجاءت الألوان مناسبة ومريحة للعين

٤. اللقطة المستخدمة: استخدم الرسم القريب حيث يعطي أهمية للرسم الكاريكاتيري

٥. الألوان : اعتمد الرسم الكاريكاتوري علي الألوان الطبيعية والأساسية بحيث كبير حيث جاءت الخلفية خليط بين اللون الأبيض والأزرق حيث جاءت الخلفية من الأعلى بيضاء ومن الأسفل اللون الأصفر وهي من ألوان الهواء الذي لها جانبان حيث يعبر اللون الأبيض أيضا على فكرتين متقابلتين النقاء و الصفاء و الهدوء من جهة والبرودة و الفتور من جهة أخرى ويشير اللون الأزرق إلى معاني و رموز إيجابية كالراحة، الانسجام، الثقة و المثالية داخل الرسم الكاريكاتيري وجاءت رسمة القط الحقيق باللون الأصفر والأصفر هو لون الضوء، الشمس و الذهب، وهو يحيل إلى عدة دلالات أهمها الحس، الذكاء، الحياة، الحكمة، هو أيضا لون الصحراء، يعبر في بعض الحالات عن الصراحة والوضوح، كما يرتبط في حالات أخرى بمعاني المرض و الجذب و الجفاف وهذا الأقرب إلي الرسم السابق وجاءت صورة الرجل ذو البنطلون الأسود والحذاء الأسود وهو من ألوان الأرض التي يشير و يحيل إلى الليل(السواد ،) البؤس، الموت، الانتقام، الخطيئة و الجهل. والتي لا يظهر منه إلا رجليه دليل علي الخفاء واستقواء جماعة الأخوات الإرهابية بالدول الخارجية ضد مصر

ب- العلامات الأيقونية :

١- حجم الرسم الكاريكاتوري :جاء حجم الرسم متوسط ومريح للعين وعناصر الرسم بسيطة وموزعة بشكل متناسق

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

- ٢- شكل الرسم :جاءت الرسم علي شكل مستطيل وهو الشكل الذي يكثر حضوره في حياتنا اليومية ، ويكون الاختيار الأول للناس في معظم الحضارات. يتضح لنا من هنا أن المستطيل ارتبط بالجانب الدنيوي أي في الاستعمالات الحياتية للبشر
- ٣- الشخصيات: جاءت هنا شخصية جماعة الإخوان الإرهابية

ج - العلامات اللسانية:

تمثلت العلامة اللسانية في موقع الحيوان الحقيق الموجود اسفل شمال الرسم الكاريكاتوري بخط صغير كتب باللغة العربية باللون الأسود علي خلفية صفراء "الإخوان" وتمثلت العلامة اللسانية أيضا في منتصف الرسمة باللون الأبيض والخلفية السوداء كتب بالخط المتوسط "دول الخارج" وتمثلت أيضا في اعلي يمين الرسم بالخط المتوسط باللون الأسود علي خلفية بيضاء "واء بالخارج ضد مصر"

ثالثا: المستوي التضميني

- حيث ان الرسم الكاريكاتوري هذا جاء في صحيفة اليوم السابع الإلكترونية يوم الخميس ١٢/نوفمبر/٢٠٢٠ الساعة ١١ ص للرسام الكاريكاتوري أحمد قاعود وعلق الصحفي احمد قاعود ب مقال تحت الرسم يقول فيه رسمت ريشة الفنان احمد قاعود يكشف استقواء جماعة الإخوان الإرهابية بالخارج ضد مصر متبعه نهجها ضد الشعب المصري في محاولة من المحاولات البائسة واليائسة للعودة إلي المشهد المصري بعد أن انهى المصريون وجودهم السياسي في ثورة ٣٠ يونيو

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية "
دراسة سيميولوجية



كاريكاتير رقم (٤) (١١)

بعنوان (ايد واحدة)

أولاً: المستوى الوصفي

حيث رسم الكاريكاتور السابق في إطار من اللون الأسود الخفيف من جميع الجوانبحيث سلط الكاريكاتور السابق الضوء علي قضية اشتراك الفساد مع الإرهاب في تدمير الدول وزعزعة استقرارها

ثانياً: المستوى التعييني

١- العلامات التشكيلية :

١. الإطار: حيث رسم في اطار ٨٠٠ بيكسل

٢. التأطير: تم التركيز في هذا الرسم علي شخصين في منتصف الرسم إحداهما يمثل الإرهابيين علي شكل رجل ملثم ومسلح ويرتدي لباس الإرهابيين

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية "

دراسة سيميولوجية

والأخر يمثل الفاسدين يرتدي بدلة كلاسيك زرقاء ويظهر من مظهره انه رجل ذو منصب عالي يظهر هذا من ستايل البدلة والكرفاتة والنظارة السوداء والحقيبة ويردد كلمة "إيد واحدة" مما يدل علي مدي تعاونهم سويا

٣. زوايا الرسم :جاء الرسم في هذا الكاريكاتور مستوية والألوان مناسبة ومريحة للعين

٤. اللقطة المستخدمة :استخدم الرسم القريب

٥. الألوان :اعتمد الرسم في هذا الكاريكاتور علي الألوان الطبيعية والأساسية بشكل كبير حيث جاءت الخلفية هنا باللون الأبيض يعبر اللون الأبيض أيضا على فكرتين متقابلتين النقاء و الصفاء و الهدوء من جهة والبرودة و الفتور من جهة وكثيرا ما يستخدم اللون الأبيض في خلفيات الرسم الكاريكاتوري للفنان احمد قاعود في اليوم السابع

وتم التركيز هنا على مدي تشابك وتعاون الأيدي بينهما

جاء الشخص الأول علي هيئة رجل ذو منصب عالي وظهر هذا من خلال ملابسه حيث يرتدي بدلة كلاسيكية من اللون الأزرق والأزرق ويشير إلى معاني و رموز إيجابية كالراحة، الانسجام، الثقة و المثالية وهو بالإضافة إلى ذلك لون بارد يوحي بالهدوء و السكينة، فهو لون البحر و السماء الصافية

وتكتمل الأناقة بالكرفاتة الحمراء والقميص الأبيض والحزام الأسود والنظارة السوداء وبمسك في يديه حقيبة الأعمال المكتوب عليها كلمة " فاسد" باللون الأصفر على خلفية سوداء وهو يردد كلمة "إيد واحدة"

والشخص الثاني يمثل الإرهابي الملتحم الوجه والمسلح ويرتدي ملابس إرهابية من اللون الرمادي الفاتح وعليه تيشرت باللون الاسود مكتوب عليه كلمة "إرهابي" باللون الأصفر

ب- العلامات الأيقونية :

١. حجم الرسم الكاريكاتوري :جاء حجم الرسم متوسط ومريح للعين وعناصر الرسم بسيطة وموزعة بشكل

متناسق

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

٢. شكل الرسم :جاءت الرسم علي شكل مستطيل وهو الشكل الذي يكثر حضوره في حياتنا اليومية ، ويكون الاختيار الأول للناس في معظم الحضارات. يتضح لنا من هنا إن المستطيل ارتبط بالجانب الدنيوي أي في الاستعمالات الحياتية للبشر .٣. الشخصيات:

١. الشخص الأول جاءت تمثل الإرهابي الملتئم والمسلح

٢. الشخص الثاني يمثل شخصية الفاسد ذو المنصب العالي

ج- العلامات اللسانية :

١. جاءت كلمة إيد واحدة في منتصف الرسم الكاريكاتوري داخل إطار باللون الأسود علي خلفية بيضاء والكتابة باللون الأسود والخط بالحجم المتوسط كتبت باللغة العربية

٢. جاءت كلمة فاسد جهة اليمين من الأسفل علي خلفية سوداء والكتابة باللون الأصفر حجم الخط المتوسط كتبت باللغة العربية

٣. جاءت كلمة إرهابي في منتصف الرسم على خلفية سوداء باللون الأصفر حجم الخط المتوسط كتبت باللغة العربية

ثالثا: المستوي التضميني

حيث جاء الرسم الكاريكاتوري السابق في صحيفة اليوم السابع الإلكترونية يوم الخميس ٣١ يولييه ٢٠١٧ ص ٠٨:٠٠

وركز على قضية الإرهاب والفساد إيد واحدة وجاء المقال التالي اسفل الصورة

حيث سلط كاريكاتير اليوم السابع الضوء علي اشتراك الفساد مع الإرهاب في تدمير الدول وزعزعة استقرارها

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

ورسمت ريشة فنان الكاريكاتير لوحة تعبيرية تلخص المشهد حيث جسد الفساد والإرهاب في صورة شخصين



يتشابكان في صورة تؤكد تعاونهما سويا ضد مقدرات الشعوب

كاريكاتير رقم (١٣) ١٢

بعنوان (استشهاد ٣٠ ضابط ومجنذ)

أولاً: المستوى الوصفي

حيث تم رسم الكاريكاتير السابق في إطار محدد باللون الأبيض من جميع الجوانب حيث تم تجسيد مقارنة بين المواطن المصري الحزين علي شهداء الجيش المصري وبين الإرهابي الذي يعتبر استشهاد وموت الجنود المصريين انتصار له وهو يهلل "الله أكبر"

ثانيا: المستوى التعيني

أ- العلامات التشكيلية

١. الإطار: العرض (٢٩٥٣ بيكسل) (الارتفاع ١٩٩٧ بيكسل) (الحجم ٢٢٤ KB)
٢. التأطير: حيث تم التركيز في هذا الرسم الكاريكاتيري على تجسيد شخصيين متناقضين ما بين المصري الأصيل الحزين علي استشهاد جنود جيشه وما بين الإرهابي الذي يعتبر ذلك انتصارا له
٣. زوايا الرسم :جاء الرسم في هذا الكاريكاتور مستوية والألوان مناسبة ومريحة للعين
٤. اللقطة المستخدمة: استخدم الرسم القريب
٥. الألوان :اعتمد الرسم في هذا الكاريكاتور علي الألوان الطبيعية والأساسية بشكل كبير حيث جاءت الخلفية هنا باللون الأبيض وجاء الرسم منقسم إلي جزئين جاء جهة اليمين المواطن المصري الذي يرتدي ملابس من اللون الأصفر وكان وجهه ملئ بالدموع حزنا علي استشهاد الجنود والمجندين من أرض سيناء وجاء في جهة اليسار الإرهابي ذات الملابس الصفراء واللحية السوداء وهو يهال "الله اكبر" ويعتبر موت الجنود المصرية انتصار له ولجماعته

ب- العلامات الايقونية

١. حجم الرسم :جاء في الحجم المتوسط وهو مريح للعين وعناصر الرسم بسيطة وموزعة بشكل متناسق
٢. شكل الرسم : جاء الرسم علي شكل مربع وهذا الشمل يعطي شعور بالسكينة والصلابة ويستخدم في العديد من الرسومات فهو مريح للعين لتساوي طوله مع عرضه
٣. الشخصيات:

- المواطن المصري
- الإرهابي

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

ج - العلامات اللسانية

- "الله يرحمهم" جاءت اعلي يمين الرسم داخل إطار من اللون الأسود علي شكل مستطيل بحجم الخط الكبير والكتابة باللون الأسود باللغة العربية
- "مواطن مصري" أقصى يمين الرسم بحجم الخط المتوسط باللون الأسود كتب باللغة العربية
- "الله اكبر" منتصف الرسم اعلي يسار الكاريكاتور داخل إطار باللون الأسود علي شكل مستطيل بحجم الخط المتوسط كتب باللغة العربية
- "استشهاد ٣٠ ضابط ومجنذ في سيناء" في اعلي منتصف الرسم كعنوان للمقال بالخط المتوسط باللون الأسود كتب باللغة العربية

ثالثاً/ المستوى التضميني

حيث جاء الرسم السابق في صحيفة الوفد الإلكترونية للرسام "عمرو عكاشة" تحت عنوان "استشهاد ٣٠ ضابط ومجنذ في سيناء"

١. هدية عبد القادر جمال الدين. تأثير التعرض لليوتيوب على الاتجاهات السياسية للجمهور المصري دراسة في سيميولوجية الصورة وبناء المعنى رسالة (ماجستير) - جامعة القاهرة. كلية الإعلام. العلاقات العامة والإعلام. (٢٠٢١) ص ٢٩٢

٢- داليا ممدوح أحمد الشريبي التحليل السيميولوجي للتغطيات المصورة للحرب على الإرهاب في الصحف البريطانية والأمريكية دراسة حالة للحرب على داعش في العالم العربي رسالة (دكتوراه) - جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الصحافة ٢٠٢١ ص ٤٧٢ :

٣- مروه سعد على غانم . سيميولوجية الإرهاب في الرسوم الكاريكاتيرية على الفيس بوك FACEBOOK :دراسة تحليلية سيميولوجية رسالة (ماجستير) - جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الإعلام. (٢٠٢٠) ص ٢٧٤

٤- سحر عبدالجليل مصطفى عابدين. أثر المضمون السياسي للكاريكاتير الصحفي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو القضايا السياسية بعد ثورة ٣٠ يونيو دراسة تحليلية وميدانية رسالة (ماجستير) - جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الإعلام. (٢٠١٩) ص ٢٦٨

٥- أحمد جعفر أحمد محمد . "الأمن الإلكتروني للصحفيين المصريين وعلاقته بالأداء المهني رسالة " (ماجستير)- جامعة سوهاج- كلية الآداب- قسم الإعلام. ٢٠٢٢ ص ٢٤٢

٦- نورا فايز حسن غراب. دور المواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الشباب العربي نحو أحداث السودان ٢٠١٩ دراسة ميدانية رسالة (ماجستير) - جامعة المنوفية. كلية الآداب. قسم الإعلام.(٢٠٢٢) ص

"الدلالات الرمزية للرسومات الكاريكاتيرية لقضايا الصراع في المنطقة العربية"

دراسة سيميولوجية

٧- ندي عبد الحكم نجار صورة مجتمعات الصعيد في الكاريكاتير بالصحف المصرية : دراسة تحليلية ميدانية في الفترة ما بين (٢٠٠٢ / ٢٠١٢) . أطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الصحافة (٢٠٢١)

٨- صفاء عبد العزيز عطا احمد. " إستخدام الكاركاتير ببرامج الإخبار التلفزيونية العربية " والإشباع المتحققة منها لدي المراهقين كلية الدراسات العليا للطفولة .رسالة ماجستير (٢٠٢٠) ص٢٣٧

٩- مها أحمد حسن . التوظيف السياسي للإعلام الرياضي في الكاريكاتير والمقال رسالة (دكتوراه) - جامعة بورسعيد. كلية التربية الرياضية (بنين- بنات). قسم الإدارة الرياضية والترويج. (٢٠١٩) ص ٣٦٥

١٠- جريدة " اليوم السابع " بتاريخ الخميس ١٢ / نوفمبر / ٢٠٢٠ ص ٩٥

١١ جريدة " اليوم السابع " بتاريخ الخميس ٣١ / يوليو ٢٠١٧ ص ١٠١ -

١٢ جريدة " الوفد " ص ١٢١ -